

في ندوة «معركة المرأة نحو البرلمان» في «العلوم الإدارية»

مرشحات: المرأة قادمة إلى المجلس ومقولة «تحریم دخولها» لا تمت للدين بصلة

آية خليفة

أكدت مرشحات مجلس 2009 في الدوائر الأولى والـ 2 والـ 3 على ضرورة دعم المرأة للوصول إلى المجلس مؤكدات على أن المرأة قادرة لا محالة على العمل وإن مقولة تحریم دخولها كونها ولاية عامة لا تمت للدين والشرع بصلة، جاء ذلك في ندوة «معركة المرأة نحو البرلمان» والتي نظمتها نادي مدراء المستقبل بكلية العلوم الإدارية وأشارت مرشحة الدائرة الأولى (مشرف - الدسة) دمعصومة المبارك إلى أن مسيرة المرأة الكويتية نحو البرلمان لم تكن مفروضة بالزور ولم يكن الطريق سهلاً وقد سبق حصولها على حقوقها السياسية بجهود أخوات وأخوان، لتتبعها بالظلم الواقع عليها جراء قانون الانتخاب الذي لم يكن دستورياً نظراً لتعارضه مع المادة 29 من الدستور والتي تنص على العدالة والمساواة أمام القانون، أما قانون الناخب فكان يقول إن الناخب هو الكويتي الذكر، وأشارت إلى أنه من خلال مسيرة مشرفة لبعض النواب الأفاضل تم تعديل القانون وحصلت المرأة الكويتية على كامل حقوقها موضحة أن الديمقراطية الحقة هي التي تقوم على العدل والمساواة والأخذ بالنصوص الدستورية والعمل بها، وتابعت: وظهرت نواب قالوا إن دخول المرأة على رقبتي، ودخلنا ولكن ليس على رقابهم لأنهم مازالوا أحياء يرزقون وخرج مرسوم 9 لسنة 99 ومنح المرأة حقوقها السياسية كاملة، وأشارت إلى العصا التي وضعت في قانون الانتخاب نتيجة الأصوات التي تارت مسألة الضوابط الشرعية مؤكداً أن الضوابط الشرعية أخلاقية قبل أن تكون شكلية، وأجريت دالمبارك عن فخرها لتكونها أول كويتية تتقلد منصب وزيرة على الرغم من الجلسة العاصفة التي شهدت معارضة توزيرها ولكن



درولا نشتي



دسلاوي الجسار



دمعصومة المبارك

◆ **دشتي: سأبني قانوناً لترسية العقود الحكومية الأقل من 20 ألف دينار على الشباب الكويتي**

◆ **الجسار: 220 ألف ناخبة يعول عليهن في تغيير خارطة الكويت السياسية في المرحلة المقبلة**

◆ **معصومة: الديمقراطية الحقة تقوم على العدل والمساواة والأخذ بالنصوص الدستورية والعمل بها**

وانما مشاركة له ولا سيما ان الدستور ساوى بين جميع المواطنين، وأوضح ان الامم المتحدة باهاتها الثمانية اكدت تحقيق مفهوم المواطنة، مستغربة خروج فتاوى خارجة عن التسرع والدين تحرم دخول المرأة للبرلمان بحجة انها ولاية عامة، مؤكدة على ضرورة ان يكون المواطنين رجالاً ونساءً ايجليين في المرحلة المقبلة، وتحدثت دالجسار عن التحديات التي تعوق المرأة في العمل السياسي وفقاً للدراسة التي أشرفت عليها والتي اعدتها المجلس الأعلى للتخطيط بالتعاون مع مكتب الامم المتحدة الاممالي واورجتها في ان المرأة مرتبكة من وجود المرأة في

المعترك السياسي كما ان الاعلام لم يقدم رسالة اعلامية ايجابية تعزز من قبول المرأة في العمل السياسي في عام 2006، وان كان الوضع تغير كثيراً في عام 2009 بتطور الرسالة الاعلامية وتعزيز الجوانب الايجابية المؤكدة على ان المرأة قادمة لا محالة ولا بد من الاستماع لخطابها السياسي، وأكدت ان الصوت الانتخابي امانة في يدي الناخب والناخبة، موجهة كلامها للمطالبة والطالبات باعتبارهم الطبقة الرقبة المثقفة التي يعول عليها لاتخاذ البلد، لافتة الى ان التسويق للفرشحة والمرشحات يجب ان يعتمد على الاقتناع، آمنة من الجميع تحقيق ما جاء في خطاب صاحب السمو

الامير عندما اوصى بحسن الاختيار، وختمت قائلة «علمناكم حرفاً ونبي منكم صوتاً»، من جانبها، اعلنت مرشحة الدائرة 3 (الخالدية - خيطان) درولا دشتي ان الكويت على حافة الانهيار والوضع يتطلب تغييراً ايجابياً حتى ننتشل البيرة من هذا الانهيار الذي بات يهددها في كل وقت وحين، مؤكدة اهمية التعاون والتكاتف من اجل التغيير، لافتة في الوقت ذاته الى ان ثقافة اللوم والتصيد لا تبني اوطاناً، وقالت: تريد خطابات بان الحكومة من دون رؤية أو خطة وان المجلس انصرف باستخدام الادوات الدستورية ليس ذا جدوى، مشددة

على ضرورة الامتثال بالقضايا الملحة التي تترك بال المواطنين ومنها قضايا التعليم والصحة والتوظيف ودخل الاسرة والمتقاعدين وقضايا الفساد التي لا بد من ايجاد حلول جذرية لها، وحذرت د.دشتي من ان هناك جهات تريد تكريس ثقافة اللوم وتسعى لتقسيم المواطنين في فريقين في اي قضية تطرح للتقاش، والتي من الممكن ان تؤدي في النهاية الى الهاوية، آمنة ان تكون جميعاً تحت غطاء الكويست، مضيفة: ان فريقنا كويتي واحد يسعى لتحقيق المصلحة العامة لوطننا، مستنكرة محاولات البعض لإلغاء الآخر، ولفتت الى انه في المرحلة الحالية من الانتخابات

هناك من يلعب على وتر الاحباط والياس والزج بثقافة اللوم لإبعاد الناس عن التصويت، وتابعت د.دشتي: من يرد ان يببغ الكويت فليجلس في منزله، فالكويت لم تعد تحتل وتنادي ابناءها، مستشهدة بشباب الكويت أثناء الاحتفال العراقي، حيث تكاتفوا لتحرير البيرة، وقالت: ان صوتكم امانة من اجل الكويت، فليعلم ان تشجعوا الجميع للذهاب الى صناديق الاقتراع، انطلاقاً من المسؤولية الوطنية لكل فرد يعيش على تراب الوطن، لافتة الى ان بيع الدولة ليس بشراء الاصوات فحسب وانما بالتفاهس عن التصويت لإتخاذ الوطن، مؤكدة ايمانها بالشباب

من اجواء اللقاء

خلال حديثها وجه بعض الحضور سؤالاً إلى درولا دشتي عن لهجتها اللبنانية وكيف ستعبر عن معاناة الكويتيين، فأردت مازحة بالقول: ان والدي كويتي واسي لبنانية، ولهجتى لبنانية وتشرف ان أخذ درجة الامتياز في لهجة الكويتية، فقد عشت في لبنان ودرست في اميركا لان قرار دولتي يعطيني الحق في الذهاب لجامعات بالخارج، فهل ستعاقبوني على قرار دولتي؟

وجه أحد الحضور سؤالاً إلى دشتي، عن شعارها في حملتها الانتخابية للعام الماضي والذي كان عبارة «نقدر» وانها اخذته من حملة اوباما، فردت: اوباما هو من اخذه مني فقد اخترت الشعار قبله، والاستاذة بيبي المرزوق عندما عادت من اميركا قلت لي ضاحكة لماذا لم ترغبي على اوباما قضية؟

الكويتي، فقد تمت تجربة التصويت للقبيلة وللعائلة والطائفة والقبيلة، وكان الوقت لتجربة التصويت من اجل الكويت، مؤكدة ان التغيير قادم، وبينت د.دشتي انه يتوجب على كل ناخب وناخبة ان يزوروا المقار الانتخابية ويستمعوا من المرشحة والمرشحات عن القوانين التي بإمكانها تحقيق مصلحة المواطنين وهذا يكون الاختيار بعيداً عن القبلية والطائفية، معلنة عن مشروع قانون ستنقدها لخدمة الشباب الكويتي وهو ان تتم ترسية العقود الحكومية الكويتية التي تقل عن 20 ألف دينار على شركات يترأسها ويديرها شباب كويتي.



(سعود سالم)

مناقشة من طليات «العلوم الإدارية»

التجاذبات السياسية تضع البلاد على حافة الانهيار

ويتلاءم مع توقعاتنا المستقبلية، وأشارت درولا دشتي الى ان تعزيز الوحدة الوطنية يكون من خلال تحمل مسؤولية وليتنا كاملة، في الحوار وقبول الآخر وعدم إغائه أو تهميته، فالتواصل معه يجب ان يكون عبر قنوات الحوار الهادف والبناء، باستخدام الاطر الديمقراطية، وبالابتعاد عن كل ما من شأنه إثارة الفتن، وتمزيق وحدتنا الوطنية بالتمناحر الهدام والمسيء الى اصالتنا وقيمنا وتقاليدنا، وإلزام اجدادنا الذين زرعوها في نفوسنا الشهامة والقيم الأخلاقية الراقية، وختمت ببيانها قائلة: ان الكويت اليوم تتأدينا أكثر من ذي قبل علينا جميعاً تلبية النداء وتحمل مسؤولية تغيير النهج السائد المبني على سياسة التفرقة وشدد الحجاب وتعميق الخلافات وتوزيع الاتهامات والافتراءات لتلقيم الباطل وخلق المواطن معيشياً واجتماعياً، علينا مواجهة هذه التحديات، والترفع عن الهرطقات السياسية لتعويد القضايا التي تجمع المواطنين، والخوض في ايجاد الحلول لتحسين اوضاع الكويتيين، واطلاق عجلة التنمية للانطلاق باتجاه المستقبل المشرق عوضاً عن التباكي والوقوف على الاطلال.

قالت مرشحة الدائرة 3 (الخالدية - خيطان) درولا دشتي إن ما يحصل اليوم من مشادات وتجانبات سياسية وتناحرات، يضع البلاد على حافة الانهيار والتصدع الداخلي، ويساهم في تغذية الاحتقان وتمزيق أركان المجتمع، كما أن تسميم أفكار المواطن وإفساد رأيه بمفاهيم خاطئة يشده غضبا إلى التطرف، ويجره إلى اتخاذ المواقف المناقضة للأسس الديمقراطية التي تحفظ الحريات، وترعى المصالح العامة وكذلك حق المواطن في التعبير الحر، وابتعاد السبل الصحيحة لتقليص المشكلات التي من شأنها زعزعة أمن المواطن، وبالتالي الانعكاسات التي تؤثر سلباً على المجتمع الكويتي وعلى مسيرة التقدم والتطوير، وأضافت دشتي أن مسؤولية وليتنا تكمن في تغيير نهج التعاطي مع القضايا بتطرف، والتصدي لكل ما يؤدي إلى شردمة وتفئيت الوحدة الوطنية، دفاعاً عن مصلحة الكويت، دولة وشعباً، مؤكدة أن المطلوب هو الاندماج الحقيقي بين جميع المواطنين بجميع انتماءاتهم الفكرية وأطيافهم، حيث إن التعددية الفكرية المقترنة بمفهوم الحوار البناء والمثمر، تنعكس إيجاباً على المجتمع الكويتي عموماً، ويكون لها الشأن الأبرز في نهوض الوطن بما يرضي طموحاتنا.



جانب من الطلبة في ندوة «معركة المرأة نحو البرلمان»

المبارك والجسار ودشتي في آخر ندوات الجامعة :

## «الثالثة ثابتة» والمرأة قادمة لا محالة

■ الشيخ  
جابر انتصر  
للكويتيات..  
ومسيرتنا  
ليست مفروشة  
بالورود



د. معصومة المبارك



د. سلوى الجسار



د. رولا دشتي

■ ثقافة اللوم  
والتصيد لا  
تبني أوطانا  
والتعددية  
الفكرية  
مطلوبة

كتب وليد عبدالله:

أكدت الوزيرة السابقة ومرشحة الدائرة الأولى معصومة المبارك في آخر ندوة داخل أسوار جامعة الكويت بعد القرار الذي اتخذته الإدارة الجامعية بمنع ندوات المرشحين لانتخابات مجلس الأمة، وحسرتها من القرار الذي اتخذته عمادة شؤون الطلبة حرمان الطلبة من التفاعل السياسي مع الشارع، موضحة أنها لا تنظر للطلبة كناخبين وناخبات. بل نتكلم معهم كعقول وأفكار وقلوب تفيض بحب الوطن، وأضافت أنه في خضم الأحداث السياسية لا بد أن يستفيد الطالب من المناقشة والمداولة مع المرشحين.

وقالت المبارك خلال الندوة التي استضافتها أمس كلية العلوم الإدارية بمشاركة مرشحة الدائرة الثانية د. سلوى الجسار، ومرشحة الدائرة الثالثة د. رولا دشتي أن مسيرة المرأة الكويتية إلى المجلس ليست مفروشة بالورود، بل سبقت ذلك جهوداً لأخوات ترفع القبعات لهن لتبصير المجتمع بقضية المرأة الكويتية وحققها في الانتخاب.

■ لا نختلف  
مع الرجل  
ونحن شركاء  
في بناء الوطن

وأشارت إلى أن قانون الانتخاب كان يتعارض مع الدستور الكويتي وظلم المرأة ظلماً كبيراً، فقد استمرت مسيرة المطالبة بحقوق المرأة فترة طويلة، وبالرغم من المعارضات لم تنكسر هذه المطالبات، لدرجة أن البعض قال لن تدخل المرأة المجلس ولو على رقبتني، ولله الحمد فقد دخلت المرأة البرلمان، موضحة أن سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد رحمه الله

انتصر للمرأة والعدل والحق باصدار قانون الانتخاب رقم 99/9، وأسماه البعض آنذاك «مرسوم معصومة»، ولغقت المبارك أن كل المحاولات لإحباط عملية دخول المرأة المجلس قد فشلت، وأعطتنا تلك المحاولات دافعا أن القيادة السياسية إلى جانبنا وبعد 6 سنوات من هذه الجهود تم تعديل المادة الأولى من قانون الانتخاب، وستدخل المرأة البرلمان تحقيقاً للرغبة الاميرية السامية، وعبرت عن افتخارها بكونها أول امرأة تدخل البرلمان بعد أن حظيت بشرف أول وزيرة، مؤكدة على أننا تعدينا مرحلة معارضة دخول المرأة للبرلمان، وأصبح لدينا إمرأتان في المجلس، إلا أن هناك من يحاول وضع العصي في الدولاب بافتعال ما يسمى الضوابط الشرعية، وتساءلت عن هذه الضوابط هل هي للنساء دون الرجال، الضوابط قبل أن تكون شرعية فهي أخلاقية بالدرجة الأولى، لأن العمل هو الذي سينعكس على المجتمع ولا علاقة بالمظهر الخارجي بها.

وبينت د. معصومة المبارك أن بعد ضمان المرأة للمقاعد الامامية في المجلس، ستتبنى المقاعد الخلفية التشريعية قريبا، مستذكرا شجاعة المرأة الكويتية بترشيح 29 امرأة في عام 2006، كانوا أكثر من رائعات، وقدمن نموذجاً رائعا، كسرن من خلاله الحاجز النفسي في عملية الترشيح، وأثبتن النجاح في إدارة حملاتهن الانتخابية، وفندت المبارك مقولة أن المرأة عدو المرأة، واصفة تلك المقولة بالأكذوبة، وإذا كانت كذلك، فالرجل أيضا عدو الرجل، مؤكدة على أننا لسنا في حلبة مصارعة ومنافسة غير شريفة، بل

نحن في منافسة شريفة نتمنى أن يصل فيها الأفضل والاكفأ، ومطالبت بإعطاء المرأة فرصة لأن العمل السياسي هو عمل مجتمعي لإصلاح شؤون المجتمع وإعادة العملية السياسية إلى ما يجب أن تكون عليه، «دعونا نجرب المرأة، ولنضع الكف» في المقعد النيابي». وتناولت المبارك التجربة الثانية للمرأة الكويتية في خوض الانتخابات عام 2008 وبرهنت على أنها كانت أكثر وعيا من التجربة التي سبقتها، «أما التجربة الحالية فقد لمست أن روح التغيير هبت على نفوس الناخبين والناخبات، هناك ألم ومرارة وهذه المرة الناخبون مصرون على إعطاء المرأة صوتهم، وتجميل قاعة عبدالله السالم بنساء قادرات على الدور الرقابي والتشريعي في مجلس الأمة»، وعن مصطلح نواب الخدمات، أفادت المبارك أن هذا المصطلح ظهر مع شعور بعض المواطنين بعدم مقدرتهم بالحصول على حقوقهم، لو كانت الإجراءات الحكومية لا تميز بين المواطنين، لانقرضت هذه الظاهرة، مشيرة إلى أن بعض النواب أهانوا صفة ممثل الأمة لا يجوز أن يقوم نائب بانجاز معاملات، نواب الخدمات الكويت ليست بحاجة لهم.

■ الكويت ليست  
بحاجة لنواب  
الخدمات.. ومنع  
الندوات عزلة سياسية

من ناحيتها قالت المرشحة د. سلوى الجسار أن من أصدر قرار منع الندوات في الجامعة يريدون عزل المؤسسات الأكاديمية عن أهم حدث بالكويت، مشددة على ضرورة أهمية المشاركة السياسية في الانتخابات، حيث أثبتت آخر إحصائية للمجلس الأعلى للتخطيط في 2009 أن المرأة تشكل 54.7% في تركيبة السكان، وأعربت الجسار عن أملها في الوصول لمجلس

الأمة خصوصا وأن هذه هي المرة الثالثة لها، الثالثة ثابتة إن شاء الله، موضحة بأن المرأة لا تختلف مع الرجل، ونحن نشارك في بناء هذا الوطن، وكشفت الجسار أن التحديات والصعوبات التي تواجه المرشحات هي عدم قبول المرأة في العمل السياسي، «أول تحد هو المرأة نفسها، حيث بدت مرتبكة لوجود إمرأة في العمل السياسي»، مضيئة أن الإعلام لم يقدم رسالة إعلامية إيجابية تعزز من قبول المرأة سياسيا، واستدركت بالقول: «الإعلام الآن تطورت رسالته إلى حد ما وصار رسالته أن المرأة قادمة لا محالة».

بدورها، حذرت المرشحة د. رولا دشتي من أن الكويت على شفا الانهيار بكل المعايير التي تقاس بها الدول، ومطالبت الجميع بالتغيير الايجابي، «لنعمل ونتعاون ويكون لدينا إرادة وعزيمة لانقاذ البلد»، معتبرة أن ثقافة اللوم والتصيد لا تبني أوطانا، وذكرت دشتي أن لدينا 238 مرشحا ولو أن كل منهم قدم اقتراحا بقانون توفير فرص عمل للشباب على سبيل المثال، «لاصبح لدينا 238 قانونا»، مبينة أن التعددية الفكرية مطلوبة ويجب أن تستثمر بشكل جيد وتقبل من جميع الأطراف، «اليوم مرحلة حرجة في الانتخابات وهناك من يعزف على وتر الاحباط لاقناع الناخبين بعدم جدوى الانتخاب»، وكشفت دشتي أن في الانتخابات السابقة وفي الدائرة الثالثة كان نسبة عدم التصويت 30% من الناخبين، «بيع الوطن ليس في شراء الأصوات فقط، لكن بالتقاسم والعزوف عن الانتخابات أيضا».